المحاضرة الأولى

وهناك مصطلحين رئيسيين في التربية الخاصة وهما :

مصطلح البدائل التربوية ، والذي يشير إلى المكان التربوي الذي يمكن أن يتعلم به الأفراد ذوي الحاجات الخاصة

مصطلح البرامج التربوية ، وهنا لا يمكن القول أن هناك منهجاً تربوياً موحداً يصلح لجميع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف العمر و الفئة التي ينتمون إليها، هناك منهج عادي وهناك منهج خاص .

الكشف المبكر يقود إلى التدخل المبكر

ويختلف ذوي الحاجات الخاصة عن أقرانهم العاديين، وهذا يؤكد على أهمية مراعاة الفروق الفردية

وتشير كلمة المنهاج: إلى جميع الخبرات المخطط لها، والمقدمة بواسطة المدرسة لمساعدة الطلبة على اكتساب النتائج التعليمية المحددة إلى أقصى قدر تسمح به إمكانياتهم ، وأيضاً فهم ووصف لما يجب أن يتعلمه الطلبة ، وما يجب أن يعلمه المعلمين .

الكفايات التربوية لمعلم التربية الخاصة فهي :

١-كفايات شخصية

٢-كفايات قياس وتشخيص

٣-كفايات إعداد الخطة التربوية الفردية

٤-كفايات تنفيذ الخطة التعليمية

٥-كفايات الاتصال بالأهل .

تشمل التربية الخاصة عدداً من الخدمات والبرامج ولا يمكن تفضيل برنامج على آخر

تتضمن التربية الخاصة تقديم برامج تربوية فردية

البرامج التربوية : يقصد به طبيعة البرنامج التربوي ونوعه ومحتويات البرنامج وما يمكن أن يقدمه للأطفال ذوى الحاجات الخاصة.

يتحتم علينا التخطيط العلمي المدروس لعملية الدمج ، وإلا فإنها ستفشل فشلاً ذريعاً

المحاضرة الثانية

أهداف الدمج :

يمكن للدمج تحقيق الأهداف التالية:

*** إتاحة الفرصة لجميع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للتعلم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من أطفال المجتمع**

*** إتاحة الفرصة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية**

*** إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على متطلبات الحياة.**

*** خدمة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في بيئاتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن أسرهم، خصوصا في المناطق الريفية والبعيدة عن خدمات مؤسسات التربية الخاصة.**

*** استيعاب أكبر عدد ممكن من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الذين قد لا يتوافر لديهم فرص التعليم.**

*** يساعد الدمج أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الإحساس بالعادية وتخليصهم من المشاعر والاتجاهات السلبية**

* يهدف الدمج إلى تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وطلاب وأولياء أمور وذلك من خلال اكتشاف قدرات وإمكانات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التي لم تتاح لهم الظروف المناسبة للظهور.

* التقليل من الكلفة العالية لمراكز ومؤسسات التربية الخاصة.

عقد مؤتمر سلامنكا بإسبانيا في شهر حزيران عام ١٩٩٤م

توصيات المؤتمر :

- أن لكل طفل معاق حقا أساسيا في التعليم ويجب أن يعطى الحق في بلوغ مستوى مقبول في التعليم والمحافظة عليه.
- أن لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته واحتياجاته الخاصة في التعليم.
- أن نظم التعليم يجب أن تعمم وينبغي أن تطبق البرامج التعليمية على نحو يراعى فيه التنوع في الخصائص والاحتياجات.
- أن الأطفال المعاقين من ذوي الحاجات الخاصة بجب أن تتاح لهم فرص الالتحاق بالمدارس العادية التي ينبغي أن تهيئ لهم تربية محورها الطفل وقادرة على تلبية تلك الاحتياجات.
- أن المدارس العادية التي تأخذ هذا المنحى الجامع هي أنجح وسيلة لكافة مواقف التمييز وإيجاد مجتمعات حقيقية وإقامة مجتمع متسامح ، وبلوغ هدف التعليم للجميع. وأن هذه المدارس توفر فضلاً عن ذلك تعليما محمياً ، لغالبية التلاميذ وترفع من مستوى كفاءاتهم مما يترتب عليه في آخر المطاف فعالية النظام التعليمي برمته.

الوسائل والأدوات التعليمية :

- الوسائل التعليمية التقليدية : وهى نفس الوسائل التعليمية المستخدمة مع الأطفال العاديين.
- الوسائل التعليمية المكيفة أو المعدلة : وهى الوسائل التعليمية المستخدمة مع العاديين ، مع إجراء تعديل عليها لتناسب فئات ذوى الحاجات الخاصة والانطلاق بذلك مما هو موجود لا مما هو مفقود.

- **الوسائل التعليمية الخاصة :** وهى الوسائل التعليمية التي صممت لتناسب حاجات الأطفال ذوى الحاجات الخاصة كل حسب الفئة التي ينتمي إليها

فحوصات العلاج الطبيعي :

هذا وتشمل فحوصات العلاج الطبيعي ما يلي :

-فحص قوة العضلات ومقدار تحملها ، قياس المدى الحركي للمفاصل.

-فحص القوام ، فحص التوازن ، تحليل المشي.

-فحص التطور العصبي الحركي والتكامل الحسي ، فحص الوظائف الحركية للجسم.

-فحص الألم ، فحص الإحساس ، فحص الدورة الدموية ، فحص التنفس.

-فحص التوتر العضلي والمنعكسات العصبية ، فحص المعوقات البيئية حول الطفل.

-مدى حاجة الطفل إلى الأجهزة المساعدة والجبائر.

المحاضرة الثالثة

مكونات المنهج :

يتكون المنهاج من أربعة عناصر مهمة :

(الأهداف ..... المحتوى .....الوسائل ..... التقييم)

استراتيجيات بناء المنهاج للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة :

يمر في خمس خطوات رئيسية هي :

- **أولاً : التعرف على السلوك المدخلي .**
- **ثانيا : قياس مستوى الأداء الحالي .**
- **ثالثا: إعداد الخطة التربوية الفردية .**
- **رابعا: إعداد الخطة التعليمية الفردية .**
- **خامساً : تقويم الأداء النهائي .**

ج- الملاحظة :

تعتبر الملاحظة أسلوبا هاماً في عملية التقييم : فهي النظرة التشخيصية للطالب ، ويكمن الهدف الرئيسي للملاحظة في وصف سلوك الطالب في ضوء ما يستطيع و ما لا يستطيع عمله

وللملاحظة فوائد عديدة منها :

١. أنها قياس مباشر للسلوك الفعلي للطالب .

٢. يمكن للمعلم الحصول بواسطتها على معلومات كثيرة عن أداء الطالب وذلك بوصفه مثلا كيف يكتب

٣. كذلك فالملاحظة ملائمة للاستخدام مع الطلاب الصغار ، بل هي أفضل من الاختبارات الرسمية في حالات الأطفال الصغار ، وكذلك الطلاب متوسطي ومتعددي الإعاقة بسبب قلة استجاباتهم وعدم تعاونهم عند استخدام الاختبارات.

د- المقابلة :

وهى عبارة عن محادثة هادفة ، تستخدم في الغالب عندما تكون أدوات التقييم والأساليب الأخرى غير كافية أو يستحيل استخدامها. وتؤدى المقابلة إلى مزيد من المعلومات عن الطالب ، وتستخدم مع الأهل والمعلمين والطالب نفسه لمناقشة موضوعات مثل التاريخ المرضى للطالب، والحوادث والأمراض التي مرت به وعلاقاته مع الأسرة والآخرين.

المحاضرة الرابعة

الأهداف التربوية :

- الأهداف التربوية العامة : <~ (هي أهداف سنوية / طويلة المدى) هي وصف لما يتوقع أن يكتسبه الطالب من مهارات ومعارف خلال سنة أو فصل دراسي من تقديم الخدمة التربوية له ، وتسمى الأهداف بعيدة المدى ويمكن للمعلم تحديد الأهداف العامة من خلال محتوى المنهاج واختيار ما يناسب قدرات الطالب في المجالات المختلفة وكذلك من خلال تبنى الفلسفة للمؤسسة التعليمية.
- الأهداف السلوكية أو التعليمية : <~ (أهداف في الوقت الحالي / قصيرة المدى) هي أهداف سلوكية تعبر في دقة ووضوح عن تغيير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية في موقف تدريسي معين بعد فترة زمنية محددة.

المحاضرة الخامسة

تنوع الأهداف على أشكال السلوك و الأفعال من حيث طبيعتها:

و هي تشمل:

أولا / الجانب المعرفي.

ثانيا / الجانب الحركي .

ثالثا / الجانب الانفعالي و الوجداني .

مستويات المجال المعرفي وتعريف لكل مستوى :

١. المعرفة : وهي القدرة على تذكر واسترجاع وتكرار المعلومات دون تغيير يذكر . ويتضمن هذا المستوى الجوانب المعرفية التالية :- معرفة الحقائق المحددة

- معرفة المصطلحات الفنية .- معرفة الاصطلاحات

- معرفة الاتجاهات والتسلسلات- معرفة التصنيفات والفئات

-معرفة المعايير- معرفة المنهجية أو طرائق البحث

- معرفة العموميات والمجردات

٢. الفهم : وهو القدرة على تفسير أو إعادة صياغة المعلومات التي حصلها الطالب في مستوى المعرفة بلغته الخاصة . والفهم في هذا المستوى يشمل الترجمة والتفسير والاستنتاج .

٣. التطبيق : وهو القدرة على استخدام أو تطبيق المعلومات والنظريات والمبادئ والقوانين في موقف جديد .

٤. التحليل : وهي القدرة على تجزئة أو تحليل المعلومات أو المعرفة المعقدة إلى اجزائها التي تتكون منها والتعرف على العلاقة بين الأجزاء . وتتضمن القدرة على التحليل ثلاثة مستويات : - تحليل العناصر - تحليل العلاقات - تحليل المبادئ التنظيمية

٥. التركيب : وهو القدرة على جمع عناصر أو أجزاء لتكوين كل متكامل أو نمط أو تركيب غير موجود أصلاً . وتتضمن القدرة على التركيب ثلاثة مستويات : - إنتاج وسيلة اتصال فريدة - إنتاج خطة أو

مجموعة مقترحة من العمليات – اشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة .

٦. التقويم : وهو يعني القدرة على إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأعمال وفق معايير أو محكات معينة . ويتضمن التقويم مستويين هما : – الحكم في ضوء معيار ذاتي – الحكم في ضوء معايير خارجية

المجال النفسي حركي (المهاري) :

يتكون هذا المجال من المستويات التالية :

١. الاستقبال : وهو يتضمن عملية الإدراك الحسي والإحساس العضوي التي تؤدي إلى النشاط الحركي .

٢. التهيئة : وهو الاستعداد والتهيئة الفعلية لأداء سلوك معين .

٣. الاستجابة الموجهة : ويتصل هذا المستوى بالتقليد والمحاولة والخطاء في ضوء معيار أو حكم أو محك معين .

٤. الاستجابة الميكانيكية : وهو مستوى خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة .

٥. الاستجابة المركبة : وهو يتضمن الأداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة .

٦. التكييف : وهو مستوى خاص بالمهارات التي يطورها الفرد ويقدم نماذج مختلفة لها تبعاً للموقف الذي يواجهه .

٧. التنظيم والابتكار : وهو مستوى يرتبط بعملية الإبداع والتنظيم والتطوير لمهارات حركية جديدة .

المجال الوجداني (العاطفي) :

التعلم الوجداني في خمسة مستويات هي :

١. الاستقبال : وهو توجيه الانتباه لحدث أو نشاط ما . ويتضمن المستويات التالية : – الوعي أو الاطلاع – الرغبة في التلقي – الانتباه المراقب .

٢. الاستجابة : وهي تجاوز التلميذ درجة الانتباه إلى درجة المشاركة بشكل من أشكال المشاركة .

وهو يتضمن المستويات التالية :

– الإذعان في الاستجابة – الرغبة في الاستجابة – الارتياح للاستجابة .

٣. إعطاء قيمة : (التقييم) وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين ، ويتصف السلوك هنا بقدر من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد أحد الاعتقادات أو الاتجاهات .

ويتضمن المستويات التالية :

– تقبل قيمة معينة – تفضيل قيمة معينة – الاقتناع (الالتزام) بقيمة معينة .

٤. التنظيم : وهو عند مواجهة مواقف أو حالات تلائمها أكثر من قيمة ، ينظم الفرد هذه القيم ويقرر العلاقات التبادلية بينها ويقبل أحدها أوبعضها كقيمة أكثر أهمية .

وهو يتضمن المستويات التالية :

– إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة – ترتيب أو تنظيم نظام القيمة .

٥. تطوير نظام من القيم : وهو عبارة عن تطوير الفرد لنظام من القيم يوجه سلوكه بثبات وتناسق مع تلك القيم التي يقبلها وتصبح جزءاً من شخصيته .

وهو يتضمن المستويات التالية :

–إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة – ترتيب نظام للقيم .

المحاضرة السادسة

مكونات الخطة التعليمية الفردية /

تشتمل الخطة التعليمية الفردية على عدداً من الجوانب تتمثل فيما يلي :

١-معلومات عامة عن الطفل المعاق، والهدف التعليمي المصاغ بعبارة سلوكية محددة وأسلوب التعزيز ورقم المهارة التي صيغ منها الهدف التعليمي، وأسلوب إعلام الطفل المعاق عقلياً بنتائج عمله .

٢-الأهداف التعليمية : تشتمل على تحليل الهدف التعليمي إلى عدد من الأهداف التعليمية الفرعية وفق أسلوب تحليل المهام .

٣-الأدوات اللازمة : يعد المعلم أو المعلمة الأدوات اللازمة لتحقيق الهدف التعليمي، وقد تكون المواد محددة سلفاً وقد يترك تحديدها للمعلم .

٤-الأسلوب التعليمي : يتضمن عدداً من الخطوات وهي كما يلي :

- إعداد الطفل المعاق عقلياً للمهمة التعليمية وجذب انتباهه لها .
- تقديم المهمة التعليمية للطفل المعاق كما هي، فإذا تمكن الطفل المعاق من أداء المهمة فلا حاجة لأن يكمل المعلم بقية الخطوات، وعلية الانتقال إلى مهمة أخرى .
- مساعدة الطفل في أداء المهمة مع تقديم المساعدة الإيجابية له وتعزيزه .
- مساعدة الطفل في أداء المهمة مع تقديم المساعدة اللفظية له، وتعزيزه إذا لم ينجح في الخطوة السابقة .
- مساعدة الطفل في أداء المهمة مع تقديم المساعدة الجسمية له وتعزيزه إذا لم ينجح في الخطوة السابقة .
- مطالبة الطفل بأداء المهمة أكثر من مرة من أجل عملية تعلم المهارة .
- تمثيل تقدم الطفل المعاق على المهمة التعليمية برسم بياني يمثل الخط الأفقي فيه عدد المحولات أو الفترة الزمنية التي تم تعليم الطفل أثنائها للمهارة المطلوبة .

تحليل المهارة أو تحليل المهمة /" تحليل الأهداف التعليمية ووضعها في تسلسل "

(تابع إعداد الخطة التعليمية الفردية) :

تبدأ عملية تجزئة المهارات الخاصة، المتمثلة في الأهداف التعليمية، إلى مكوناتها الأساسية، لأجل تدريسها، فور الانتهاء من عملية تحديد كل هدف من الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى <~ (الأهداف السنوية تحلل إلى أهداف قصيرة المدى والأهداف قصيرة المدى تحلل إلى أهداف فرعية تسمى أهداف سلوكية أو أهداف تعليمية)

وتتم عملية تحليل الأهداف التعليمية وتسلسلها عن طريق أسلوب تحليل العمل .

ولعملية تجزئة الهدف التعليمي مزايا عديدة أشار إليها كثير من الاختصاصيين في مجال التربية الخاصة :

١- يساعد أسلوب تحليل الهدف التعليمي المعلم على سهولة تدريس مهارات تعليمية محددة وبسيطة، كما تساعد التلميذ على إنجاز مهارات تعليمية محددة وبسيطة الأمر الذي يساعد كل من المعلم والتلميذ على الانتقال إلى الخطوة التالية .

٢- يساعد أسلوب تحليل الهدف التعليمي على تفريد عملية التدريس .

٣- يساعد أسلوب تحليل الهدف التعليمي على سهولة تطبيق أساليب تعديل السلوك المباشر على الأهداف التعليمية المحللة .

إجراءات تجزئة الهدف التعليمي /

ليتمكن المعلم من تجزئة الهدف التعليمي بطريقة متسلسلة يجب أن يتبع الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف التعليمي . <~ (تحديد إجرائي يسهل تطبيقه)

٢- مراجعة المصادر التعليمية المتوفرة .

٣- تجزئة الهدف التعليمي إلى خطوات صغيرة

المحاضرة السابعة

أنواع التعزيز :

١ . التعزيز الإيجابي : وهو حصول الطالب على ما يحبه بعد حدوث السلوك المرغوب مباشرة.

٢ – التعزيز السلبي : هو إزالة أو تجنب مثير (شيء) غير محبب .لنفس الطالب بعد حدوث السلوك مباشرة .

شروط استخدام التعزيز الجيد :

١ –أن يكون فوريا .

٢– أن يكون منظم وعلى نحو ثابت .

٣– أن يكون متنوع .

٤– أن يكون حسب رغبة الطالب من خلال سؤال الطالب والتشاور مع الأسرة .

٥– يتناسب مع درجة صعوبة الهدف .

٦–أن تكون كمية التعزيز مناسبة لاحتياج الطالب .

المحاضرة الثامنة

بحركة الوالدين في المجتمع الأمريكي في ستينات وسبعينات القرن المنصرم ؛ فقد صار الآباء يشكلون " جماعات ضغط " على الرأي العام الأمريكي لتغيير السياسات التربوية الخاصة بأبنائهم المعاقين . وقع الرئيس الأمريكي فورد القانون العام ١٤٢.٩٤ وهو المعروف بـ " قانون التعليم لكل الأطفال المعاقين ."

تعريف البرنامج التربوي الفردي :

يعرف القانون العام لسنة ١٩٧٥م الصادر عن الكنغرس الأمريكي البرنامج التربوي الفردي وذلك على النحو التالي :

ذلك البيان المكتوب لكل طفل معاق ، والذي تم كتابته ـ في أي اجتماع ـ عن طريق ممثلي الوكالة التعليمية المحلية ، والذي لابد أن يكون مؤهلاً لتقديم أو لإشراف على برنامج تعليمي يُعد بصفة خاصة لمقابلة الاحتياجات الفريدة للأطفال المعوقين . ويشارك في هذا الإعداد أيضاً معلم الطفل والوالدين أو ولي الأمر وكذلك الطفل متى كان ذلك ملائماً <~ (هنا القانون ينص لأول مرهـ بإشراك الوالدين في إعداد البرنامج التربوي الفردي والطفل أيضاً إذا أمكن لقدراته ذلك)

أجزاء البرنامج التربوي الفردي :

يتألف البرنامج التربوي الفردي من حيث الإعداد والتطبيق من جزئين :

- الجزء الأول : الخطة التربوية الفردية .
- الجزء الثاني : الخطة التعليمية الفردية .

الجزء الأول من البرنامج التربوي الفردي : (الخطة التربوية الفردية) :

عملية إعداد الوثيقة المكتوبة بصفة عامة من قبل لجنة متعددة التخصصات والتي تعرف بالخطة الكلية للخدمة وسميت بالخطة لأنها تقدم تقريراً شاملاً عن كل طفل لديه احتياجات خاصة وذلك من خلال وصف عام لمجمل الخدمات والأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى التي تشكل البرنامج السنوي للطفل ؛

الجزء الثاني من البرنامج التربوي الفردي : (الخطة التعليمية الفردية) :

عملية تنفيذ الوثيقة المكتوبة (الخطة العامة) ولهذا يسمى بالخطة التعليمية الفردية فبعد إعداد البرنامج التربوي الفردي (الخطة العامة) تُكتب الخطة التعليمية الفردية ، والتي تتضمن هدفاً واحداً فقط من الأهداف التربوية الواردة في البرنامج التربوي الفردي من أجل تعليمه للطفل المعوق .

أهمية البرنامج التربوي الفردي :

تعتبر البرنامج التربوي الفردي القاعدة التي تنبثق منها كافة النشاطات التدريبية والإجراءات التعليمية وبسبب أهمية الدور الذي تلعبه في عملية تدريب الأطفال المعوقين وتربيتهم فقد نصت التشريعات التربوية الخاصة في عدد من الدول ومن ضمنها المملكة العربية السعودية على ضرورة إعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل تقدم له خدمات التربية الخاصة .

و قدلاحظ (فورنس) أن البرنامج التربوي الفردي غير مسار التربية الخاصة وذلك للاعتبارات التالية:

١ – إن البرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة وثيقة مكتوبة تؤدي بطبيعتها إلى حشد الجهود التي يبذلها ذوو الاختصاصات المختلفة لتربية الطفل المعوق وتدريبه.

٢ – تقدم الخطة التربوية الفردية الضمانات الكافية لإشراك والدي الطفل في العملية التربوية الخاصة.

٣ – إن البرنامج التربوي الفردي يرغم الاختصاصيين على الأخذ بعين الاعتبار الانجازات المستقبلية المتوقعة للطفل،وذلك يعني وضع الأهداف للطفل سنوياً الأمر الذي يسمح بالتنبؤ بالتحسن في أدائه وبالحكم على فاعلية البرنامج المقدم له.

٤ – إن البرنامج التربوي الفردي يعين بوضوح مسؤوليات كل اختصاصي فيما يتعلق بتنفيذ الخدمات التربوية الخاصة.

٥ – يرغم البرنامج التربوي الفردي كل الاختصاصيين على تقييم فاعليتهم الذاتية،فليس المطلوب

اختيار منهج أو استخدام طريقة تدريس تثبت فاعليتها في بحث أو دراسة ولكن المطلوب هو اختيار الأساليب الفعالة والملائمة للطفل.

٦ – إن البرنامج التربوي الفردي يقوم أساسا على افتراض مفاده أن من الأهمية بمكان التعامل مع الطفل بوصفه ذا خصائص فريدة. فليس مقبولاً التعامل مع الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط كمجموعة متماثلة أو التعامل مع الأطفال ذوي الشلل الدماغي على أنهم أطفال متشابهون، فالبرنامج يجب أن يقدم للطفل وليس للفئة التي ينتمي إليها.

٧ – إن البرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة محك للمسائلة عن مدى ملائمة وفاعلية الخدمات المقدمة للطفل.

أهداف البرنامج التربوي الفردي :

١ – يساعد البرنامج التربوي في تقديم تعليم مخطط ومنظم فيما يحتاجه الطفل بالتحديد ..

٢– يعمل البرنامج التربوي كقاعدة للتقييم ، لتقييم أدائه الحالي ألتحصيلي في جميع المجالات .

٣– تحسين عملية التواصل بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات خاصة بين المعـــلم والآباء .

المحاضرة التاسعة

برامج الإعاقة العقلية

تعريف الإعاقة العقلية :

هناك تعاريف متعددة للإعاقة العقلية ، ومن أكثرها شيوعاً تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وهو : " نقص جوهري في الأداء الراهن ، <~ (جوهري يعني نقص دال أو نقص شديد ويتحدد إحصائياً بما يوازي ٢ انحراف معياري سلباً عن متوسط درجات الذكاء) يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية : التواصل والعناية الشخصية ، والحياة المنزلية ، والمهارات الاجتماعية ، والاستفادة من مصادر المجتمع ، والتوجيه الذاتي ، والصحة والسلامة ، والجوانب الأكاديمية الوظيفية ، وقضاء وقت الفراغ ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية <~ (هذه هي المحاور التي تقيس السلوك التكيفي وبالطبع القدرة هنا تتوقف على العمر الخاص بالطفل ، ولكل عمر له متطلبات تتناسب مع القدرة العمرية لهذا الطفل) ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر " . <~ (لماذا سن الـ ١٨ ؟ لأن في سن الـ ١٨ اتفق العلماء على أن العقل الإنساني يكتمل تماماً وبالتالي لا يمكن أن يصاب الشخص بالتخلف العقلي في هذا السن .

<~ ثلاث محكات أو معايير أساسية إذا توفرت في الفرد شُخص على أنه ذو إعاقة عقلية "وهي التي باللون الأزرق ")

تصنيف الإعاقة العقلية :

تصنف الإعاقة العقلية تصنيفات متعددة وذلك حسب الأسس المعتمدة في التصنيف وذلك على النحو التالي :

١-التصنيف على أساس الأسباب .

٢-التصنيف على أساس شدة الإعاقة .

٣-التصنيف على أساس المظهر الخارجي .

٤-التصنيف التربوي .

٥-التصنيف على أساس السلوك التكيفي .

ويعتبر تصنيف (تريد جولد) من أقدم التصنيفات السببية حيث يصنف التخلف العقلي إلى الفئات التالية :

- تخلف عقلي أولي : وتشمل الحالات التي تعود لأسباب وراثية . <~ (كامنة داخل الفرد اكتسبها من الأم والأب)
- تخلف عقلي ثانوي : وتشمل الحالات التي تعود أسبابها إلى عوامل بيئية <~ (وتبدأ من بيئة رحم الأم) ، مثل الأمراض أو التشوهات الخلقية والتي تحدث قبل أو أثناء الولادة .
- تخلف عقلي مختلط : (وراثي وبيئي) والتي تشمل الحالات التي تشترك فيها العوامل أو المسببات الوراثية والبيئية معاً .
- تخلف عقلي غير معروف الأسباب : والتي يصعب فيها تحديد الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية .

ثالثاً / التصنيف على أساس المظهر الخارجي (الإكلينيكي) :

يعتمد هذا التصنيف على المظاهر والملامح الجسمية والتي تصاحب بعض حالات الإعاقة العقلية بالإضافة إلى عامل الذكاء المنخفض ، ومن أهم الأنماط الإكلينيكية للمتخلفين عقلياً وأشدها شيوعاً ما يلي :-

- حالات المنغولية وأعراض داون : وتمثل (١٠ ٪) من حالات التخلف العقلي المتوسط والشديد .
- حالات استسقاء الدماغ : هو تراكم السائل النخاعي الشوكي دخل الجمجمة مما يؤدي إلى زيادة الضغوط فتتلف أنسجة الدماغ ، وترجع زيادة هذا السائل إلى اختلال إعادة امتصاصه أو وجود عائق يمنع جريانه .
- حالات القماءة أو القصاع : تعتبر حالات القماءة (قصر القامة) من الحالات المعروفة في ميدان الإعاقة العقلية ، حيث يتصف هؤلاء الأفراد بالقصر المفرط ، وقد لا يتجاوز طول الطفل (٦٠ – ٧٠ سم) في مرحلة المراهقة (١٦ – ١٨) سنة ، وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة من (٢٥ – ٥٠) درجة .
- حالات كبر حجم الدماغ : تتميز بكبر محيط الجمجمة وزيادة حجم وزن الدماغ نتيجة لزيادة المادة البيضاء والخلايا الضامة بالمخ ، وترجع إلى وجود عيب في المخ تنتقل عن طريق الجينات الوراثية

مما يؤدي إلى النمو الشاذ في أنسجة المخ ، كما يكون عمر هذه الحالات قصيراً فيما عدا الحالات غير المصحوبة بتشنجات عصبية ، وتبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة(٤٠ -/+ ٥ سم) مقارنة مع حجم الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة .

- حالات صغر حجم الدماغ : تتميز هذه الحالة بصغر حجم الجمجمة وصغر حجم المخ ، نتيجة عدم نمو المخ بدرجة كافية فلا يتجاوز محيط الجمجمة (٢٠ -/+ ٥ سم) مقارنة مع حجم محيط الجمجمة للعاديين حيث يكون عند العاديين (٣٣ -/+ ٥ سم) .
- حالات اضطراب التمثيل الغذائي : (PKU) عبارة عن اضطراب في التمثيل الغذائي ينتج عن فقدان أنزيم أو الحامض يدعى (phenylalanine Hydroxylaso) يفرزه الكبد ، ويساعد هذا الإنزيم على أكسدة الحامض الأميني المسمى فينيل لانين الموجود في البروتين ، ويدخل في اللحوم ويؤدي ارتفاع هذا الحامض في الدم أثار سامة على خلايا المخ ينتج عنها موت الخلايا العصبية ، وتتميز بانخفاض نسبة الذكاء حيث تقع هذه الحالة ما بين الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة والغالبية تقع ما بين (٢٥ – ٥٠) درجة ، وتتميز أيضاً باختلالات عصبية وعقلية وحركية زائدة وانحرافات سلوكية .

رابعاً / التصنيف التربوي :

يستخدم هذا التصنيف ليسهل الجانب التدريبي والتعامل مع الطالب المعاق عقلياً حيث يتجه المهتمون في التربية الخاصة إلى تقسيم فئات المتخلفين عقلياً حسب قابليتهم للتعلم ، ومن أهم هذه التقسيمات تقسيم كيرك وهو :-

- فئة بطيء التعلم : وتبلغ نسبة الذكاء من (٧٥-٩٠) درجة . <~ (ويطلق عليها بين بين أي بين الأسوياء والإعاقة ، أو الفئة الحدية أي على (الحافة) بالعامية)
- فئة القابلين للتعلم : وتبلغ نسبة الذكاء من (٥٠-٧٥) أو (٥٥-٧٩) درجة ، ولا يستطيع أفراد هذه الفئة من الاستفادة من البرامج التربوية العادية ، إلا أنهم يبقى لديهم إمكانية الاستفادة من البرامج التعليمية إذا قدمت لهم فرص التربية الخاصة المناسبة . <~ (هنا ما يتعلمه ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة المتوسطة هو ما يوازي ما يتعمله العادي في المرحلة الابتدائية)

- **فئة القابلين للتدريب :** وتبلغ نسبة الذكاء من (٣٠-٥٠) أو (٣٥-٥٥) درجة ، وهم غير قادرين على التعلم ، إلا أنهم قابلون للتدريب في مجالات المهارات اللازمة للاعتماد على النفس ، والتكيف الاجتماعي في نطاق الأسرة والجيرة .
- **فئة الاعتماديين :** وتبلغ نسبة الذكاء أقل من (٢٥) أو (٢٥-٣٠) درجة . وهم غير قادرين على الاستفادة من التعلم أو التدريب وهم بحاجة إلى رعاية وإشراف مستمرين .

المبادئ العامة في تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً :

من أهم المبادئ التي يجب مراعاتها :-

- تعزيز الاستجابة الصحيحة للطفل ،
- تأكيد المحاولات الناجحة وعدم التركيز على خبرات الفشل
- استخدام المواد والأدوات الطبيعية في عملية التدريب كلما كان ذلك ممكناً .
- جذب انتباه الطفل وذلك بتنظيم المواد والمثيرات ،
- الانتقال تدريجياً من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيداً .
- تطوير قدرة الطفل على التذكر ونقل أثر التعلم من موقع إلى آخر
- توزيع التدريب وذلك يعني تدريب الطفل في جلسات قصيرة نسبياً ،

المحاضرة العاشرة

نماذج لبرامج المعاقين عقلياً :

هناك عدد من البرامج ، يمكن الإشارة هنا إلى بعض منها :-

١-برنامج التعلم التعاوني . (cooperative, learning program)

٢-برنامج الحتمية الذاتية . (self determinism program)

٣-البرنامج السلوكي . (Behavioral Program)

٤-برامج تطور المهارات الاستقلالية .

برنامج التعلم التعاوني (cooperative, learning program) : <~ (وأحياناً يطلق علية من طفل إلى طفل)

يتم تقسيم الطلبة من خلال هذا البرنامج إلى مجموعات صغيرة ، تتعاون معاً للوصول إلى الهدف المطلوب ، وتشير الدراسات إلى استفادة الطالب من زميلة أكثر من استفادته من المدرس ، وقد اعتمد هذا البرنامج في برامج الدمج في الدارس العادية .

برنامج الحتمية الذاتية (self determinism program) :

يهتم هذا البرنامج بالناحية النفسية والحياتية إضافة إلى البرامج الأكاديمية ، وذلك بزيادة ثقة الفرد بنفسه من خلال فرص متعددة ، تعلمه كيف يسيطر على ظروف حياته من خلال تدريه على إثبات شخصيته للوصول إلى : الاستقلالية ، السيطرة الذاتية ، والتحقيق الذاتي .

أساليب تدريب المهارات الاستقلالية :

ومن أبرز أساليب تدريب المهارات الاستقلالية :

١-أسلوب تحليل المهمة . (Task Analysis Approach)

٢-التشكيل ، تشكيل السلوك (التقريب المتتابع) . (shaping)

٣-الحث أو التلقين . (prompting)

٤-النمذجة . (modeling)

أسلوب تحليل المهمة (Task Analysis Approach) :

إن معظم أشكال السلوك التي يقوم بها الناس ، إنما هي في واقع الأمر متتالية أو سلسلة من الاستجابات البسيطة ، المرتبطة بـ بعضها البعض بشكل وظيفي ، وعند استخدام أسلوب تحليل المهارة يتم تجزئة السلوك إلى الاستجابات التي يتكون منها .

أي تجزئة المهارة ، أو المهمة ، إلى خطوات سهلة يمكن للطفل أن يتعلم انجازها ، وبعد ذلك يتم ترتيب الاستجابات والخطوات ترتيباً منطقياً بدءاً من الاستجابة الأولى في السلسة السلوكية وانتهاء بالاستجابة الأخيرة ، ومن ثم يقوم المدرب بتعليم الطفل الاستجابة الأولى ، وبعد أن يتقنها يدربه على الاستجابة الثانية ، وينتقل بعدها إلى الاستجابة الثالثة ، وهكذا إلى أن يتعلم كل الاستجابات و بشكل منطقي وسليم .

مثال ذلك / مهارة غسل اليدين على الشكل التالي :-

١-أن يرفع الطفل أكمام القميص .

٢-أن يمسك الطفل قطعة الصابون .

٣-أن يفتح الطفل صنبور الماء .

٤-أن يرغي الطفل بعد الفرك على المغسلة .

٥-أن يغسل يديه بالصابون .

٦-أن يغلق الطفل صنبور الماء .

٧-أن ينشف يديه بالمنشفة .

٨-أن يعيد الطفل المنشفة في مكانها اللازم .

٩-إعادة ما تم رفعة من الأكمام (أكمام القميص) إلى وضعها الطبيعي .

التشكيل ، تشكيل السلوك (التقريب المتتابع) (shaping) :

وهو تدعيم وتعزيز السلوك الذي يقترب تدريجياً من السلوك المرغوب ، أو يقاربه من خطوات صغيرة ، تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخرى .

الحث أو التلقين (prompting) :

الحـث / هو مثير تمييزي إضافي يتم تقديمه بهدف حث الطالب على أداء السلوك .

التلقيـن / هو نوع من المساعدة المؤقتة ، يستخدم لمساعدة الطفل على إكمال العمل بالطريقة المنشودة ، وعندما يعجز الطفل عن أداء عملية ما يمكن اللجوء إلى تلقينه ، وكلما تعلم الطفل أداء العملية التي يتعلمها ، يتم التخفيف من التلقين بالتدريج حتى يتوقف تماماً .

ويوجد عدة أنواع من التلقين :-

١-التلقين الإيمائي / ويشمل الإشارة والنقر والإشارة المتتابعة وإشارة التنبيه ، والتصفيق .

٢-التلقين اللفظي / ويكون باستخدام الكلمات ، إذا كان الطفل يفهم اللغة بشكل جيد .

٣-التلقين الجسدي / يوجد عدة أنواع من التلقينات الجسدية ، ومنـها :

- المساعدة الجسدية المتكاملة (مسك اليد) .
- المساعدة الجزئية : وذلك عن طريق إعطاء توجيهات إضافية ، بأن تكون هناك مساعدة جزئية باليد مع استخدام المساعدة اللفظية أو الإيمائية ، وعلى مدى عدة محاولات يتم التقليل من كمية المساعدة ولا تقدم للطفل غلا بقدر ما يحتاج إليه وعندما يحتاج إليه .

النمذجة (modeling) :

وهي عملية ملاحظة وتقليد لسلوك ما ، حيث يقوم النموذج بتعليم الطفل القيام بسلوك ما من خلال تقليد ما شاهده ، وقد أثبتت البحوث التي أجريت في مجال النمذجة مدى فاعليتها في إحداث تغيرات سريعة في سلوكيات الأطفال

ولتحسين عملية التعلم عن طريق تقليد النمذجة ، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار ما يلي :-

١-التبسيط / حيث يقوم المعلم بتبسيط الحركات التي تريد من الطفل تقليدها ، وذلك بتحديد تلك الحركات بعدد وفترة زمنية محددة ، وكذلك أن تنتقل الحركات من الأسهل على الأصعب .

٢-العرض / أي عرض المادة التعليمية التي يتطلب من الطالب تقليدها .

٣-التكرار / لا يكتفي بعرض المادة التعليمية بل لابد من ضمان عملية التكرار لعدد غير محدد من المرات ، حتى يتمكن الطفل من أداء المهمة التعليمية .

المحاضرة الحادية عشر

الاعتبارات التربوية لتعليم المهارات الاستقلالية :

هذه الاعتبارات ملائمة لكل نشاط ومهارة روتينية قد يختارها الفريق الذي يضع الخطة التربوية الفردية : (IEP)

١ – اختيار الأهداف .

٢ – زيادة المشاركة قدر الإمكان .

٣ – زيادة التفاعل الاجتماعي قدر الإمكان .

٤ – تحديد أين يتم التعلم .

٥ – تطوير استراتيجيات للاستجابة البديلة .

أما الأساس التي يجب مراعاتها في عملية التخطيط للدمج فهي :

على الجهات ذات العلاقة بتنفيذ عملية الدمج للأطفال ذوي الحاجات الخاصة عموما وخاصة ذوي الإعاقة العقلية تعريف المعني بالدمج بطريقة إجرائية <~ (كما سيتم تنفيذه في الميدان وليس نظرياً) ، بعبارات واضحة ومحددة ، وتعريف الفئة المستهدفة <~ (من سأدمج ؟ هل هم إعاقة عقلية بسيطة أم متوسطة أم شديدة) ، والمعايير اللازمة لاختيارهم في عملية الدمج ، وكذالك تحديد أهداف برنامج الدمج طويلة وقصيرة المدى ، والفترة الزمنية التي تحتاجها عملية الدمج .

و كذلك تحديد طبيعة البرنامج الدمج سواء كان / صف خاص / صف عادي / غرفة مصادر / دمج مكاني وكذالك تحديد نوعية البرنامج التعليمي المنوي تطبيقه / هل هو منهاج عادي دون أية خدمات تربوية خاصة / أو مناهج موازي معدل للمنهاج العادي / هل تحتاج عملية الدمج إلى خدمات مساندة

وهناك أسس يجب مراعاتها في اختيار المدرسة المعنية بالدمج ومنها :

١. قرب المدرسة المعنية بالدمج من سكن الطلبة المعوقين عقليا المعنيين بالدمج.

٢. توفر التقبل والرغبة والتعاون والاستعداد اللازم لتنفيذ البرامج كما هو مخطط له من جانب الإدارة المدرسية والمعلمين.

٣. توفر المقومات المكانية والغرف الصفية والصالات الساحات اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج وفقا لمتطلبات هؤلاء الأطفال.

٤. توفر الوسائل والألعاب التربوية اللازمة.

٥. توفر اختصاصي تربية خاصة للعمل مع فئة الأطفال المعنيين بالدمج وكذالك توفير اختصاصي اجتماعي ونفسي من تلك المدرسة.

٦. تدريب الكادر التعليمي العامل في المدرسة العادية حيث يعتبر من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها نجاح أو فشل برنامج الدمج.

المحاضرة الثانية عشر

أهمية تعليم المهارات الاستقلالية للمعاقين عقليا :

- تعتبر المهارات الاستقلالية من المهارات الرئيسية في مناهج المعوقين عقليا على اختلاف درجاتهم.
- كما تشكل هذه المهارات أساسا لبناء أشكال أخرى من المهارات اللاحقة كالمهارات الأكاديمية أو الاجتماعية أو المهنية ....الخ.
- كما إن أداء المعوق للمهارات الاستقلالية يؤدي إلى تنمية عدد من الخصائص الشخصية لديه مثل الاعتماد على الذات والتكيف الناجح مع من حوله .

أشكال لمهارات الاستقلالية للمعاقين عقليا :

لقد تعددت أشكال المهارات الاستقلالية وتتضمن حسب مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي ما يلي :

١. مهارات تناول الطعام وتشمل :

. مهارات تناول الطعام في الأماكن العامة

. مهارات تناول السوائل . مهارات آداب المائدة

٢. مهارات استعمال المرحاض .

٣. مهارات المظهر العام وتشمل :

. مهارة وضع الجسم أثناء الوقوف

. مهارة ارتداء الملابس مهارة العناية بالملابس

. مهارة لبس الحذاء

٤. مهارات النظافة وتشمل :

. مهارة غسل اليدين والوجه . مهارة الاستحمام . مهارة الصحة الشخصية

٥. مهارات التنقل وتشمل :

. مهارة الإحساس بالاتجاهات . مهارة استعمال المواصلات العامة

٦. مهارات استقلالية متفرقة وتشمل :

. مهارة استعمال التليفزيون . مهارة الخدمة البريدية

. مهارة الإسعافات الأولية . مهارة معرفة المؤسسات العامة

وتتضمن مهارات تناول الطعام المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية والتي ينبغي أن يتضمنها منهاج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا:

. مهارات الإطعام في الوضع الصحيح . . مهارة تناول السوائل .

. مهارة المضغ والبلع . . مهارة استعمال المعلقة .

. مهارة استعمال مناديل السفرة . . مهارة استعمال أدوات المائدة . . مهارة آداب المائدة .

وتتضمن مهارات استعمال المرحاض المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية والتي ينبغي أن يتضمنها مناهج المهارة الاستقلالية للمعوقين عقليا :

. مهارة التعبير بالإشارة أو باللفظ عن حاجته في الذهاب إلى المرحاض

. مهارة استعمال أدوات المرحاض . مهارة خلع الملابس وارتدائها . مهارة النظافة والعادات الصحية

وتتضمن المهارات ارتداء الملابس المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية والتي ينبغي أن يتضمنها منهاج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا :

. مهارة المساعدة في ارتداء الملابس . مهارة خلع الملابس . مهارة ارتداء الملابس

. مهارة اختيار الملابس المناسبة للظروف الجوية والمناسبات الاجتماعية

وتتضمن المهارات الصحية المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية والتي ينبغي أن يتضمنا منهاج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا :

- مهارة غسل اليدين والوجه
- مهارة استعمال أدوات التجفيف
- مهارة تنظيف الأسنان
- مهارة استعمال أدوات مزيل الرائحة
- مهارة استعمال أدوات العناية بالمظهر الخارجي
- مهارة قص الأظافر
- مهارة الاستحمام

وتتضمن المهارات السلامة المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية والتي ينبغي أن يتضمنها منهاج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا :

- مهارة تجنب المنبهات البسيطة
- مهارة استعمال الدرج والممرات
- مهارة تجنب أخطار الكبريت والمدفأة
- مهارة استعمال الباص أو السيارة
- مهارة قطع الشارع
- مهارة التنقل من مكان إلى أخر
- مهارة استعمال الأدوات الكهربائية
- مهارة إخماد النار والتبليغ عن الحوادث للشرطة أو المطافئ

إعداد الخطة التربوية الفردية :

<~ (بعد ما أقوم بقياس مستوى الأداء الحالي أبدأ أفرغ النتائج وأحدد نقاط القوة عند الطفل ونقاط الضعف أو بـ مسمى آخر نقاط الاحتياج عند الطفل المعاق عقلياً)

قياس مستوى الأداء الحالي للطفل المعاق :

يتمثل الفرق بين بناء مناهج الأطفال العاديين ، وبناء مناهج الأطفال المعوقين عقليا ، في أن مناهج الأطفال العاديين ، توضع سلفا من قبل اللجنة المشكلة لذالك الغرض ، لكي تناسب تلك المناهج مرحلة دراسية معينة ، أو مستوى عمريا معينا ، أما مناهج المعوقين عقليا فلا توضع سلفا ، وإنما توجد مناهج عامة للمعوقين ، تشكل الخطوط العريضة للمحتوى التعليمي ثم يوضع المناهج الفردية للطفل المعوق عقليا ،

بناء على مستوى الأداء الحالي للطفل المعوق عقليا ، على ضوء الأهداف التربوية التي يتضمنها المنهاج ..

المحاضرة الثالثة عشر

الاعتبارات التربوية المناسبة لتعليم المعوقين عقليا :

١-أن تكون أنواع النشاط مختلفة ،

٢-إعادة النظر في الخطة أو البرامج حتى تتمشى دائما مع قدرات الطفل المعوق عقليا وميوله وتدفعه إلى النجاح ،

٣-أن تكون المواد التعليمية والأنشطة مناسبة لهؤلاء الأطفال المعوقين حتى لا تسبب لهم احباطات بسبب صعوبتها،

٤-تقليل فترات العمل والراحة حتى لا يشعر الطفل المعوق عقليا بالإرهاق الحسي والعقلي والملل

٥-ربط الدراسة باللعب

٦-ربط الدراسة النظرية بالخبرة الحسية المباشرة الحية ،

٧-تشجيع الأطفال على القيام وحدهم بالأعمال ،

٨-على المدرس استعمال العبارات المشجعة التي تعمل على شعور الطفل المعوق بالثقة وتدفعه للعمل والنشاط ،

٩-على المدرس تشجيع الأطفال المعوقين الذين ينسحبون من الجماعة ولا يشتركون في أنشطتها

١٠- ضرورة توفير الخصائص التربوية و الشخصية في المدرس الذي يتعامل مع الأطفال المعوقين عقليا من دراية وخبرة بخصائص المعوقين ،

١١- تنمية معارف الطفل عن طريق الإدراك وتدريب الحواس ،

١٢- تحقيق الربط بين المادة الدراسية ،

١٣- مراعاة الفروق الفردية في تعليم المعوقين عقليا

١٤- تنمية السلوك المعرفي والوجداني ، ومساعدته على تقبل عجزه وفهم ذاته وقدرته.

١٥- العناية بالتربية الرياضية لتنمية قدراته على التآزر والتوافق الحركي.

١٦- إتاحة الفرص للطفل المعوق عقليا للتعبير عن ذاته من خلال التربية الفنية والموسيقى والأنشطة الأخرى.

١٧- أن تكون المادة المتعلمة ذات قيمه وظيفية وفائدة تطبيقية في حياة الطفل بحيث تساعده على التكيف لمتطلبات بيئيه ، وحياته اليومية ، والتي سيكون بإمكانه استخدامها.

١٨- تجزئة المادة المتعلمة وتتابعها

١٩- تسلسل المادة التعليمية وترتيبها بشكل منظم ،

٢٠- تعزيز الاستجابات الصحيحة

٢١- المزج بين النشاطات النظرية والعملية

٢٢- تنمية الاستعدادات والمهارات الحركية.

٢٣- تدريب الطفل وتعويده على ممارسة العادات والمهارات الوظيفية والاستقلالية.

٢٤- تنمية الاستعدادات والمهارات الاجتماعية ، وإكساب الطفل الأنماط السلوكية المرغوبة .

٢٥- تحلي المعلم بالصبر في علاقته بالطفل وإعطائه الوقت الكافي لإظهار الاستجابة المناسب في الموقف التعليمي وعدم استعجاله

المهارات الأكاديمية :

يعاني المعوقين عقليا من تأخر في النمو اللغوي ، تأخر في الكلام حيث يزداد لديهم عيوب وأمراض الكلام ، ومن أهم المشكلات والصعوبات اللغوية البطء الملحوظ في النمو اللغوي ، والتأخر في النطق واكتساب قواعد اللغة ، وقلة المفردات اللغوية وبساطتها مقارنة مع من هم في عمرهم الزمني . كذلك لديهم اضطرابات طلاقة النطق ، كالتأتأة ، واضطرابات اللفظ ، كالحذف والتحريف ، و الإبدال واضطراب الصوت.

من أهم خصائص المعوقين عقليا تأخر النمو اللغوي وضعف مستوى القراءة وبطء تعلم اللغة ، وعيوب النطق والكلام وفقر في الحصيلة اللغوية وقصور في التعبير اللفظي ، ولذلك لا يستطيع المعوق عقليا إعاقة متوسطة وشديدة وشديدة جدا تعلم المواد الدراسية والمهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب ، بالإضافة إلى قلة خبراته ومعلوماته نتيجة قصور إمكاناته لاستيعاب البيئة حوله وتفهمها وإدراكها ، كذلك

فهو غير قادر أحيانا على استخدام الحواس كالسمع والبصر والشم واللمس الاستخدام الأمثل ، كذلك عدم قدرته على التفكير والفهم والحكم والاستدلال.

هذا ويمكن للمعوق إعاقة بسيطة تعلم مهارات أكاديمية أساسية للمرحلة الابتدائية ، وإذا توفرت الإمكانات اللازمة وأساليب التدريس المناسبة .

تعبر تنمية اللغة محوراً أساسيا لاهتمام مدرسي المعوقين عقليا ، فاللغة واحدة من نقاط الضعف الواضحة لديهم ، ولهذا فان مشكلة اللغة منتشرة بين المعوقين عقليا.

وتعتبر الحواس (النظر،والسمع ،واللمس ، والتذوق، والشم) أبواب المعرفة الأولى عند الطفل

ومن المهارات الأكاديمية الأساسية والتي تعتبر من جوانب المهارات المعرفية والإدراكية:

١ـ مهارات الحساب:

أ ـ عد الأرقام. ب ـ مفاهيم الأرقام . ج ـ المجموعات .

د ـ عمليات الحساب الأساسية (الجمع والطرح والضرب والقسمة)

هـ ـ الألوان . و ـ الأحجام . ز ـ الأشكال . ي ـ الأوزان ،القياس ،الوقت ..

٢ ـ مهارات القراءة .

٣ ـ مهارات الكتابة ـ تمييز المفردات .

٤ـ مهارات معرفية :

أ ـ الفهم . ب ـ التمييز . ج ـ الاستيعاب. د ـ المقارنة .

هـ ـ التعميم. و ـ حل المشكلات .

ز ـ مهارات العلوم العامة (الغذاء ،الحيوانات، الزراعة، المجتمع المحلي)

المحاضرة الرابعة عشر

القراءة :

يقلد الأطفال الصغار الوالدين ، ولذلك من الأفضل في البداية المشاركة في تجربة القراءة ، ويجب أن تكون كتب القراءة الأولى صغيرة وفيها عدد قليل من الصفحات ، وذلك لأن فترة انتباه الطفل المعاق عقلياً قصيرة ويجب أن تكون في هذه الكتب رسوم توضيحية كبيرة وبدون كلمات ، ولابد من التأكد أن مفردات الكلمات المستخدمة سهلة الفهم على الطفل وأن يكون هناك كتب موجهة للأطفال المعاقين ، وأن يشجع المؤلفون المحليون على الكتابة في هذا الإطار ، وأن تكون ثمن الكتب معقولة وأن تقدم الجوائز التشجيعية لهؤلاء حيث أن الكتب الموجهة للمعاقين في العالم العربي قليلة جداً .

ويعتبر الكمبيوتر تطوراً هائلاً في تكنولوجيا التعلم ويمتاز عن غيره من وسائل التعلم بأنه يقدم برنامجاً مرناً للمتعلم ويمكن أن يستفيد منه أكثر من متعلم .

ومن بين التوجيهات التي على المعلم إتباعها عند تعليم الطفل المعاق عقلياً القراءة ما يلي :-

١-أن يحاط الطفل بجو من الأمن والتقبل وتجنب المواقف التي تؤدي إلى الإحباط .

٢-يجب على المعلم التحلي بالصبر وإذا لاحظ أن ما قام بتدريسه بالأمس قدي نسيه الطفل اليوم ، علية الإعادة والتكرار .

٣-أن يختار المعلم الموضوعات المشوقة ، وأن ترتبط المادة المقروءة بخبرة الطفل بصورة مباشرة .

الكتابــة :

ترتبط عملية الكتابة بالدرجة الأولى بمدى دافعية الطفل لتعلمها وبالدرجة الثانية بارتباط تعلم الكتابة بالخبرات العملية المرتبطة بحياة الطفل الصحيحة

وعلى أخصائي التربية الخاصة مراعاة مدى الصعوبة التي يلاقيها الأطفال المعاقين عقلياً في تعليم الهجاء ، لذا على المعلم إتباع الطريقة المناسبة حسب قدرات المعاقين ، فمثلاً كتابة الكلمة المراد هجائها بطريقة واضحة وكبيرة وبدرجة كافية تتيح للطفل رؤيتها والتعمق في تفاصيلها ومكوناتها ثم الطلب من الطفل كتابة هذه الكلمة من الذاكرة دون النظر إليها ، كما يطلب منه نطق الكلمة وهو يقوم بكتابتها ، على أن يتكرر العملية التدريبية ، وخاصة إذا كانت الكلمات صعبة أو عندما يلاقي الطفل صعوبة في تعلم هجائها وكتابتها .

الحســـاب :

وعند وضع مناهج الحساب لابد من الانتباه إلى وظيفة هذه المناهج وملامتها لطبيعة قدرات الطفل كما يجب أن تكون محتوياتها متصلة اتصالاً مباشراً بخبرات الطفل وأن تبتعد قدر الإمكان عن المجردات وأن تعتمد على المحسوسات وبخاصة في بداية التعلم ، ففي الألعاب وألوان النشاط المختلفة استخدام الأشياء المحسوسة أولاً لتنمية مفهوم الأعداد عن طريق الحواس المختلفة ، وبعد ذلك يمكن تعليمهم رموز الأعداد وأسمائها ، أي أن تعليم الحساب هو خطوة لاحقه لتدريبهم على الأشياء والإدراك الجسمي .

الاعتبارات الأساسية في تدريس المعاقين عقلياً إعاقة عقلية بسيطة مادة الحساب والعمليات الحسابية وهي :-

١-مساعدة الطالب على تحقيق النجاح قدر الإمكان في أداء المهمة التعليمية .

٢-تعزيز الاستجابة الصحيحة ، على أن يكون التعزيز مباشراً ،

٣-الانتقال من خطوة إلى أخرى بطريقة منظمة

٤-تقديم نفس المفهوم في مواقف متعددة ليساعد على نقل وتعميم العناصر الهامة في الموقف الذي سبق تعلمه إلى مواقف جديدة .

٥-الاهتمام بالتكرار لضمان التعلم ،

٦-إعادة تقديم المادة التعليمية التي سبق وأن تعلمها بين فترة وأخرى للتأكد من احتفاظ المعاق عقلياً بالمفاهيم التي سبق وأن تعلمها .

٧-تحديد عدد المفاهيم التي ستقدم في فترة زمنية معينة

الكمبيوتر (الحاسوب) :

يعتبر الكمبيوتر من أكثر الأجهزة روعة فيما يتعلق بتوضيح العلاقات الرياضية

تم بحمد الله

أختكم : NOVEL